[326] من حمام الحرم، ولاءن اقتل وبيني وبين الحرم باع أحب إلي من أن اقتل وبيني وبينه شبر، ولاءن اقتل بالطف أحب إلي من أن اقتل بالحرم). (1) لقاؤه عليه السلام مع الاوزاعي (298) - 100 - وقال أبو جعفر: وحدثنا يزيد بن مسروق، قال: حدثني عبد الله بن مكحول، عن الأوزاعي قال: بلغني خروج الحسين الى العراق فقصدت مكة فصادفته بها، فلما رآني رحب بي وقال: (مرحبا بك يا اوزاعي، جئت تنهانى عن المسير، ويأبى الله إلا ذلك، ان من هاهنا الى يوم الاثنين منيتى) فجهدت في عدد الأيام فكان كما قال. (2) (299) - 101 - قال ابن عساكر: كتبت إليه عليه السلام عمرة بنت عبد الرحمان تعظم عليه ما يريد أن يصنع، وتأمره بالطاعة ولزوم الجماعة، وتخبره أنه إنما يساق الى مصرعه، وتقول: اشهد لحدثتني عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: (يقتل حسين بأرض بابل، فلما قرأ كتابها، قال: (فلابد لي إذا من مصرعي). (3) جوابه عليه السلام عن اشعار يزيد (300) - 102 - وروى ان يزيد بن معاوية كتب كتابا من الشام الى اهل المدينة على البريد من قريش وغيرهم من بني هاشم وفيه هذه الأبيات: يا أيها الراكب الغادي لطيته على عذافرة في سيرة قحم * هامش * 1 - كامل الزيارات: 73 بحار الانوار 45: 85 حديث 16. 2 - دلائل الامامة: 75. 3 - تاريخ ابن عساكر (ترجمة الامام الحسين عليه السلام): 202.
